

## لسان العرب

( صوغ ) الصَّوْغُ مصدر صاغ الشيءَ يَصْوِغُهُ صَوْغًا وصياغةً وصُغْتُهُ أَصْوِغُهُ  
صياغةً وصيغَةً وصَيِّغُوهُ الأَخيرة عن اللحياني سَبِكَهُ ومثله كان كَيِّدُونَةً ودام  
دَيِّمُومَةً وساد سَيِّدُودَةً قال وقال الكسائي كان أَصْلُهُ كَوْرُونَةً وَسَوْدُودَةً  
ودَوْمُومَةً فقلبت الواو ياء طلب الخِفَّةِ وكل ذلك عند سيبويه فَعَلُولَةٌ كانت من  
ذوات الياء أَو من ذوات الواو ورجل صائِغٌ وصَوَّاعٌ وصَيِّعٌ مُعاقبةٌ في لغة أهل  
الحجاز وفي حديث علي واعدتُ صَوَّاعًا من بني قَيْدُوقِيعٍ هو صَوَّاعٌ الحَلِي قال  
ابن جني إنما قال بعضهم صَيِّعٌ لِأَنَّهُمْ كَرَهُوا التَّقاءَ الواوِين لا سَيِّمًا فيما كثر  
استعماله فَأَبْدَلُوا الأُولى من العَيْنِين ياء كما قالوا في أَمِّمًا أَيْمًا ونحو ذلك فصار  
تقديره الصَّيِّعُ فإِبدالهم العَيْن الأُولى من الصَوَّاعِ دليل على أَنها هي الزائدة لِأَنَّ الإِبدالَ  
بالزائد أُولى منه بالأصل قال ابن سيده فَإِن قلت فقد قلبتَ العَيْن الثانية أَيْضًا فقلتَ  
صَيِّعٌ فَلَسْنَا نراك إِلا وقد أَعلتَ العَيْنِين جميعًا فمن جعلك بَأَن تجعل الأُولى هي  
الزائدة دون الأَخيرة وقد انقلبنا جميعًا ؟ قيل قلب الثانية لا يستنكر لِأَنَّهُ عن وجوب ذلك  
لوقوع الياء ساكنة قبلها فهذا غير تَعَدُّ ولا يُعْتَدَّرُ منه لكن قلبُ الأُولى وليس هناك  
علة يُضْطَرُّ إِلى إِبدالها أَكْثَرُ من الاستخفاف مجردًا هو التَّعَدُّ المِستنكر ولكنه  
المعول عليه المحتج به فلذلك اعتمدناه وَعَمَلُهُ الصَّيِّعُ والصَّيِّعُ مَصْوُوعٌ والصَّوْغُ  
ما صَيِّغَ وقد قرئ قالوا نَفَقِدُ صَوَّاعَ المَلِكِ ورجل صَوَّاعٌ يَصْوِغُ الكَلِمَ  
ويُزَوِّرُهُ وربما قالوا فلان يَصْوِغُ الكَذِبَ وهو استعارة وصاغ فلان زُورًا وكذابًا إِذا  
اختلقه وهذا شيء حَسَنُ الصَّيِّغَةِ أَي حَسَنُ العَمَلِ وفي الحديث أَكْذَبُ النَّاسِ  
الصَّيِّعُ والصَّوْغُ والصَّوَّاعُونَ هم صَبَّاعُ الثِّيَابِ وصاغَةُ الحَلِي لِأَنَّهُمْ يَمْطُلُونُ  
بالمواعيدِ الكاذبة وقيل أَراد الذين يرتَّبُونَ الحديث وَيَصْوِغُونَ الكَذِبَ يقال صاغَ  
شعراً وكلاماً أَي وضعه ورتَّبَهُ وَيروى الصَّيِّعُ الصَّوَّاعُونَ بالياء وروي عن أَبِي رافع الصائغ قال  
كان عمر يُمَارِضُنِي يَقول أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّوَّاعُ يَقول اليوم وغداً وقيل أَراد  
الذين يَصْبِغُونَ الكَلِمَ وَيَصْوِغُونَ أَي يُغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ وَأَصْلُ الصَّيِّغِ  
التَّغْيِيرُ وفي حديث أَبِي هريرة رَأَى قوماً يَتَّعَادُونَ فقال ما لهم ؟ فقالوا خرج  
الدَّجَّالُ فقال كَذِبَةٌ كَذِبَةٌ الصَّيِّعُ الصَّوَّاعُونَ وروي الصَّوَّاعُونَ أَي اخْتَلَقَهَا الكَذابُونَ  
وهذا صَوَّاعٌ هذا أَي قدره وغُلَامانِ صَوَّغانِ على لِدَّةٍ واحدةٍ وهما صَوَّغانِ أَي

سَيِّدَانِ قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ هُوَ سَوَّغٌ أَخِيهِ طَارِ يَدُهُ وَوَلِيدٌ فِي إِثْرِهِ قَالَ الْفَرَاءُ بَنُو سُلَيْمٍ  
وَهَوَازِنٌ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلُّ يَقُولُونَ هُوَ أَخُوهُ صَوَّغٌ بِالصَّادِ قَالَ وَأَكْثَرُ  
الْكَلَامِ بِالسِّينِ سَوَّغٌ وَفُلَانٌ حَسَنٌ الْمَصِّيغَةُ أَيْ حَسَنُ الْخِلَاقَةِ وَالْقَدِّ وَصَاغَهُ □  
صِيغَةً حَسَنَةً أَيْ خَلَقَهُ وَصَيَّغَ عَلَى صِيغَتِهِ أَيْ خُلِقَ خِلَاقَتَهُ وَصَاغَ □  
الْخُلُقَ يَمْوُغُهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاغَ الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ يَمْوُغُ أَيْ رَسَبَ وَصَاغَ الْمَاءُ فِي  
الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكِيرٍ .

( \* قوله « بَكِيرٌ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ بَكَرٌ ) الْمَزْنِيُّ فِي الطَّعَامِ يَدْخُلُ  
صَوَّغًا وَيُخْرَجُ سُورِحًا أَيْ الْأَطْعَمَةُ الْمَمْوُغَةُ أَلْوَانًا الْمَهْيَأَةُ بِعِضَائِهَا إِلَى بَعْضِ  
وَالْمَصِّيغَةُ السُّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ وَصَيَّغَ قَدِّ رَاشِهَا  
وَرَكَّابًا وَسُهَامٌ صَيَّغٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا  
انْقَلَبَتْ يَاءً لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ شَرَّ يَانَةَ تَمْنَعُ بَعْدَ  
اللَّيْنِ وَصَيَّغَ سُورِحًا بِالْبِشْدَانِيِّ .